رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

عقيدة أهل السنة والجماعة في القرآن

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن وخلاصتها ثلاث نقاط. ذكرناها سابقا في في عقيدة الامام الكل وذاني تذكرون - 00:00:00

النقطة الاولى ان القرآن كلام الله وان الله عز وجل تكلم به حقيقة وبرهان هذا قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ما المقصود بسماع كلام الله هنا؟ اي القرآن. وقد اجمع اهل السنة على هذه العقيدة - 00:00:20

فان قلت وكيف تقول بانه كلام الله؟ والله ينسبه الى قول جبريل في قوله في التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين اي جبريل وينسبه الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر - 00:00:50

فنقول انها نسبة اداء وتبليغ لا نسبة ابتداء وانشاء. فنسب القرآن الى انه من قول جبريل نسبة تبليغ له ونسب القرآن الى انه من قول محمد صلى الله عليه وسلم نسبة تبليغ له والكلام - 00:01:20

حقيقة الى من قاله هو ابتداء منشئا لا الى من قاله مؤديا مبلغا. العقيدة الثانية انه منزل غير مخلوق. واجمع اهل السنة المتأخرون على ان من زعم بان القرآن مخلوق كخلق السماوات والارض والانس والجن فانه كافر مرتد. قال الله عز - 00:01:40

وجل وانه لتنزيل رب العالمين. والقرآن يوصف دائما بانه منزل. ليس بمخلوق قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر ولكن ابا المعتزلة الا ان يخالفوا اهل السنة في هذه العقيدة. فوصفوا القرآن بانه مخلوق. وباهلوا على ذلك واذوا اهل - 00:02:10

السنة في وقت ثلاثة من خلفاء بني العباس. في عهد المأمون المعتزلي وفي عهد ابنه المعتصم المعتزل وفي عهد ابنهم الثالث الامين المعتزلي. كل هؤلاء معتزلة الذي غرهم وعلمهم هذا الضلال احمد البدعة المسمى باحمد ابن ابي دؤاد - 00:02:40

وكان في هذا الزمن احمدان احمد سنة وهو احمد ابن حنبل واحمد بدعة وهو ابن ابي دؤة حتى حمل المأمون والمعتصم والواثق انا قلت المأمون ولا الواثق؟ والواثق الناس بالسيف والجلد - 00:03:10

والتهديد بل وبالقتل على ان يقولوا بان القرآن مخلوق. فاجابهم طوائف كثيرة. من باب كره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. لكن ثبت الله عز وجل الامام احمد ومحمد ابن نوح وجمع من اهل السنة. اما محمد ابن - 00:03:30

نوح فمات في السجن من التعذيب بين يدي الامام احمد رحمه الله. واما الامام احمد يسر الله عز وجل له الصبر العظيم فكان يجلد ويطاف به على حمار في السوق. ويناظر وآآ يجلد بالسياط - 00:03:50

حتى تتكسر وتتعب يد اللي اللي يجلد الجلاد. وهدد بالقتل وبسط له النطع عدة مرات وما تراجع وكان كلما ناظروه وناقشوه في هذه القضية كسر حجتهم على صخرة الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. الله اكبر - 00:04:10

حتى فرج الله عز وجل تلك المحنة عن الامة بالمتوكل. متوكل السنة رحمه الله تعالى. فاندحرا المعتزلة في جحورهم مرة اخرى. فجاء اهل السنة وقرروا بان كل من قال بان القرآن مخلوق فانه - 00:04:30

فانه كافر. العقيدة الثالثة انه من الله بدأ واليه يعود. منه بدأ اي ان اول من تكلم الله او اول من تكلم به حقيقة هو الله. واول من انزله حقيقة هو الله. وقوله واليه يعود - 00:04:50

فيها تفسيران لاهل السنة. التفسير الاول ان علمه علم القرآن على وجه الحقيقة والنهاية يعود الى الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله. فهناك اشياء - 00:05:10

قال الله في القرآن بعلمها كحقائق اليوم الاخر وحقائق الصفات وكيفياتها. والتفسير الثاني انه يسرا بهذا القرآن من السطور والمصاحف ومن الصدور. فلا يبقى في الارض منه اية وقد وردت بذلك اثار تصح عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بل وبعضها يصح حتى عن النبي - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم. هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن. انه كلام الله وانه منزل غير مخلوق وانه من الله بدأ واليه يعود - 00:06:00